

مستشار ترامب: خارطة طريق بجدول زمني لإنهاء حرب السودان

حكومة الخرطوم تعلن الاستنفار بسبب تفشي حمى الضنك

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء

سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الخميس 18 سبتمبر 2025م الموافق 26 ربيع الاول 1447هـ العدد 376

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

(غنم من المليشيا) .. سلاح أمريكي بحوزة الجيش يطيح بمسيرات استراتيجية

تقارير

انسحاب بقايا الدعم السريع إلى تشاد..

(ص 6)

نصب لافتات ترحيبية في مدخل مطار الخرطوم

نصبت عدد من اللافتات الترحيبية في مدخل مطار الخرطوم ، قبل أيام من عودة المطار إلى العمل ويشهد شارع المطار بالخرطوم أعمال نظافة كبيرة استعدادا لعودة الحركة الطبيعية وفتح المحلات التجارية و المطاعم.

5 نجاح مشاريع العودة الطوعية

فشل تجربة (حكومة) مليشيا الدعم السريع.. قراءة في الأسباب والنتائج المحتملة

12 بعثة الهلال تصل جوبا لمواجهة الجاموس السودانى في دوري أبطال أفريقيا

9

بعد.. و.. مسافة

مصطفى أبو العزائم

9

أوراق مبعثرة

محمد الفاتح

8

بالواضح

فتح الرحمن النحاس

8

قمة الدوحة العربية الإسلامية.. إعادة إحياء التضامن وبناء مسارات جديدة للتعاون

عمرو خان

مستشار ترامب: خارطة طريق بجدول زمني لإنهاء حرب السودان



الإمارات، مصر- بأنه جيد جدًا، مشيرًا إلى ضرورة استكمال هذا العمل بخطوات إضافية وقال إن تدهور الوضع الإنساني في السودان يتطلب من العالم معالجة هذه القضية فورًا ووضع حد لها. وأضاف: حان الوقت أيضًا لعودة أكثر من 10 ملايين نازح إلى ديارهم من جانبه، قال مفوض الاتحاد الأفريقي، محمود علي يوسف، إن الاتحاد الأفريقي لا يرفض أو يستبعد أي جهود حميدة لوقف الحرب في السودان، وأكد أن الاتحاد القاري يعمل مع الرباعية والأطراف الأخرى لإعادة الاستقرار إلى السودان، مشددًا على أن أي مبادرة لا يشارك فيها المكون الأفريقي لن تنجح في حل الأزمة السودانية.

أنه تم تنسيق الأمر بين الرباعية والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيقات) لتنفيذ خارطة الطريق التي اقترحتها الرباعية خلال الأسبوع الجاري وأكد بولس في تصريحات للصحفيين عقب الاجتماعات أن قرار إنهاء الحرب يقع على عاتق الشعب السوداني، الذي يجب أن يستعيد بعض الراحة من المعاناة وعذاب الصراع المستمر وأكد أن الولايات المتحدة تدعم وتساند حل الأزمة في السودان، الذي يعاني من أكبر أزمة إنسانية على الإطلاق. وقال إن العالم يشهد موت عشرات الآلاف، خاصة الأطفال، بسبب الجوع في السودان ووصف عمل الدول الأربع، (الرباعية- أمريكا، السعودية،

قال مستشار الرئيس الأميركي للشؤون الأفريقية والشرق الأوسط، مسعد بولس، إن خارطة الطريق التي أقرتها مجموعة (الرباعية) مؤخرًا لإنهاء الحرب في السودان تتضمن إطارًا زمنيًا واضحًا وأجرى بولس محادثات الأربعاء مع قادة الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، بشأن الأزمة السودانية وقضايا أفريقية أخرى وكشفت مصادر دبلوماسية لـ (سودان تريبيون) أن لقاءات مسعد بولس وقادة الاتحاد الأفريقي ناقشت ربط قضية السودان بين الرباعية والاتحاد الأفريقي. وأوضحت أن بولس التقى مفوض الاتحاد الأفريقي محمود علي يوسف، للتنسيق بشأن ملف السودان، وأفادت

تسجيل ٥٠٠ حالة وفاة بالكوليرا في دارفور خلال ثلاثة أشهر

قالت المنسقية العامة لمخيمات النازحين واللاجئين بدارفور إن وفيات الكوليرا بالإقليم ارتفعت إلى 500 حالة وفاة بعد تسجيل 17 حالة وفاة أمس الأول. ومنذ يونيو بدأ تسجيل حالات إصابة بالكوليرا في دارفور، وفي يوليو التالي بدأ المرض يتفشى بمعدلات كبيرة خاصة في منطقة طويلة، نحو 60 كيلومترا غربي الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، حيث فر عشرات الآلاف من سكان الفاشر هربا من المعارك وحسب المتحدث باسم المنسقية العامة لمخيمات النازحين واللاجئين بدارفور آدم رجال في تقريره الراجح عن تفشي الكوليرا، فإنه تم تسجيل 135 حالة إصابة جديدة بالكوليرا في دارفور يوم أمس الثلاثاء وأفاد رجال بارتفاع العدد التراكمي للإصابات منذ تفشي الكوليرا في يونيو الماضي إلى 12061 حالة إصابة منها 500 حالة وفاة وأشار إلى أن المناطق الأكثر تضررا من الكوليرا في جبل مرة وزالنجي بولاية وسط دارفور، وطويلة بشمال دارفور، ونياالا ومخيمات النازحين بجنوب دارفور التي انتشر فيها المرض بمعدلات غير مسبوقة، فضلا عن خزان جديد بولاية شرق دارفور.

وقال المتحدث باسم المنسقية إن معظم المناطق التي تنتشر فيها الأوبئة والأمراض تعاني من نقص المحاليل الوريدية، لكن المنظمات الإنسانية والمتطوعين المحليين وغرف الطوارئ والسلطات المحلية يبذلون جهودا جبارة لمكافحة المرض. وأشار إلى صعوبات وتحديات كبيرة تواجه جهود مكافحة بسبب تزايد معدلات الإصابة، بالإضافة إلى الملايا وسوء التغذية بين الأطفال والجوع.

وشهدت منطقة طويلة أعلى معدلات تفشي الكوليرا بإجمالي 5457 حالة إصابة منذ تفشي المرض، بما في ذلك 79 حالة وفاة، مع تسجيل 19 إصابة جديدة أمس.

كامل ادريس يتعرض لوعكة صحية في السعودية

رئيس الوزراء المستشفى اليوم، ويقع حالياً في مقر إقامته بالرياض، حيث يواصل فترة النقاهة واستقبل كامل ادريس الأربعاء وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، الذي اطمأن على صحته، ونقل إليه تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والأمنيات القلبية والدعاء له بالشفاء العاجل وموفور الصحة وكان مقرراً أن يعقد كامل إدريس لقاءً رسمياً مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان يوم أمس، إلا أن الوعكة الصحية ودخوله المستشفى أديا إلى تأجيل اللقاء. وتجري الآن ترتيبات لعقد الاجتماع في موعد لاحق

قالت مصادر مطلعة إن رئيس الوزراء السوداني كامل إدريس تعرض لوعكة صحية استدعت دخوله المستشفى في العاصمة السعودية الرياض وأفادت صحيفة السوداني نقلا عن مصادر أن ادريس أصيب أمس الثلاثاء بمرض الملاريا، ما تسبب في مضاعفات صحية وإعياء شديد، استدعى نقله على الفور إلى مركز الملك فيصل التخصصي بالرياض وخضع رئيس الوزراء بحسب مصادر الصحيفة لفحوصات طبية شاملة وتلقى علاجاً مكثفاً تحت إشراف فريق طبي متخصص. وبعد تحسن حالته الصحية، غادر

قوة كبيرة من الميليشيا تقف في (فخ) للجيش في محور جبرة الشيخ

على المنطقة، إلا أن الجيش السوداني كان على أهبة الاستعداد، وتمكن من التعامل مع الهجوم بفاعلية، وخلال الاشتباكات، تكبدت الميليشيا خسائر جسيمة، ويُعد هذا النجاح العسكري تأكيداً على قدرة القوات المسلحة على الدفاع عن المناطق الحيوية وإفشال مخططات الهجوم، خاصة في المناطق القريبة من مراكز التجمعات السكانية

في تطور جديد للعمليات العسكرية الجارية، تمكن الجيش السوداني من صد هجوم شنته الميليشيا على منطقة (عد السدر) الواقعة على مشارف جبرة الشيخ بولاية شمال كردفان، وقد أسفر هذا التصدي عن تكبيد الميليشيا خسائر فادحة في الأرواح ووفقاً للمعلومات الواردة، شنت الميليشيا هجوماً مفاجئاً

مجموعات كبيرة من الميليشيا تسلم نفسها لـ «موسى هلال»

أفادت مصادر ميدانية في تطور مفاجئ على الساحة السودانية، بتسليم مجموعات مسلحة كبيرة من مليشيا الدعم السريع نفسها، لزعيم المحاميد موسى هلال ورئيس مجلس الصحوة الثوري، في مقر إقامته بمدينة مستريحة شمال دارفور. وتأتي هذه الخطوة بعد سلسلة من الانتصارات العسكرية التي حققها الجيش السوداني، حيث تمكن من السيطرة على مناطق واسعة في كردفان، وهو ما أدى إلى تفكك بعض الميليشيات وظهور انقسامات داخلية في صفوفها، وقد دفع هذا الانهيار العديد من عناصر الميليشيا إلى مراجعة مواقفهم، معلنين عن رغبتهم في الانضمام إلى موسى هلال الذي يُعد من أبرز الداعمين للجيش في دارفور

احباط تهريب وقود ومواد غذائية للدعم السريع من الدبة



الأمنية على إمتداد حدود المحلية إنطلاقاً من واجباتها تجاه محلية الدبة داعياً للمشاركة المجتمعية وذلك بالمتابعة ورفع الحس الأمني والتبليغ الفوري عند الإشتباه لافتاً إلى أن الخلية ستظل ساهرة ويقظة لكل شاردة وواردة بدائرة إختصاصها

بالمركبات وتمت الضبطية بمنطقة الغابة في طريقها للصحراء ومنها إلى مليشيا الدعم السريع وتم التحفظ على الضبطية مع أفرادها لإستكمال الإجراءات وتقديمها للمحكمة بأدلتها ومعرضاتها وأكد مندوب الخلية الأمنية لـ «سونا» على إستمرار عمل الخلية

تمكنت الخلية الأمنية بمحلية الدبة (قوة تعزيز الأمن الداخلي) من ضبط عربية تحمل وقودا ومواد تموينية في طريقها إلى مناطق سيطرة الدعم السريع وتحتوي الضبطية على عدد 60 برميل وقود وعدد من جوانات السكر والأسمنت والزيوت البترولية الخاصة

ارتفاع طلبات الاستثمار في السودان

كشف الجهاز القومي للاستثمار عن تزايد ملحوظ في طلبات الاستثمار الواردة إلى الإدارة العامة لخدمات المستثمرين، في ظل التعافي الاقتصادي الذي تشهده البلاد مؤخراً

وقالت ، مدير الإدارة العامة لخدمات المستثمرين، أمال محمد الفكي إن الجهاز يشهد نشاطاً متزايداً في استقبال طلبات الاستثمار، مشيرة إلى أن هذا الإقبال يأتي نتيجة التعديلات الأخيرة على قانون الاستثمار للفترة 2021-2025، والتي راعت مصالح المستثمرين، وضمنت حقوقهم، وقدمت حوافز وضمانات مشجعة

وأضافت الفكي أن تحول وزارة الاستثمار والتعاون الدولي إلى جهاز قومي مستقل تطلب توقفاً مؤقتاً للمعاملات لمدة يومين، تم خلالها تحديث الأختام والأوراق الرسمية، مؤكدة أن الجهاز يعمل الآن بكامل جاهزيته تحت الاسم الجديد، ويستقبل كافة الطلبات الاستثمارية بسرعة ودقة

وأوضحت أن الجهاز يسعى إلى تقديم خدمات متكاملة تلبي تطلعات المستثمرين، من خلال البت الفوري في الطلبات، والترويج الفعال للفرص الاستثمارية المتاحة في السودان، الذي يتمتع بموارد ضخمة جعلته وجهة جاذبة للاستثمار الإقليمي والدولي كما أشارت إلى الجهود الجارية لتفعيل الخارطة الاستثمارية، التي قطعت شوطاً كبيراً، إلى جانب التوجه نحو رقمنة المعاملات، بما يسهم في تسهيل الإجراءات وتعزيز الشفافية و دعت الفكي المستثمرين إلى اغتنام الفرص المتاحة في السودان، خاصة في مشروعات إعادة الإعمار،

معلومات جديدة حول مكان إقامة البشير الجبرية بالسودان



مجهز بمولد كهرباء دائم وتغطية إنترنت فضائي، إضافة إلى طاقم خدمة من الضباط يتولون مسؤولية إعداد الطعام رغم ذلك، لا يُسمح بإدخال أي مأكولات من الخارج باستثناء الفاكهة التي تصل بشكل محدوداً فيما يتعلق بالجانب الصحي، فكان البشير ورفاقه يخرجون ثلاث مرات أسبوعياً لمراجعة المستشفى، لكن في الفترة الأخيرة بات طاقم طبي متخصص يزورهم في مكان إقامتهم لتقديم الرعاية اللازمة هكذا، يعيش الرئيس السوداني الأسبق، الذي كان يوماً على رأس السلطة وممسكاً بزمام القرار، اليوم حياة مختلفة تماماً، بعيدة عن السياسة والضوء العام، في عزلة شبه كاملة داخل مجمع سكني محاط بإجراءات أمنية مشددة

يشير إلى أن ثورة ديسمبر 2018 أسقطت نظام البشير وحزب المؤتمر الوطني الحاكم

المستشفيات، أكدت المصادر أن البشير يقيم حالياً في مجمع سكني داخل قاعدة مروي الطبية وكما يقبع إلى جانبه عدد من القيادات العسكرية البارزة مثل بكري حسن صالح، يوسف عبد الفتاح، ومحمد الخنجر

وأشارت المعلومات إلى أن حياة البشير في مقر إقامته تنقسم بروتين يومي ثابت، إذ يبدأ صباحه فجرًا بممارسة رياضة المشي لنحو نصف ساعة، قبل أن يمضي وقته في قراءة الكتب ومتابعة الأخبار

وفي المساء، يجتمع مع رفاقه في جلسات جماعية تمثل متنفسهم الوحيد في ظل ظروف العزلة

كما يتابع البشير ما يدور في السودان عبر هاتفه المحمول المتصل بالإنترنت

أما من الناحية المعيشية، فالمبنى الذي يقطنه

بعد سنوات من الغموض حول مصير الرئيس السوداني الأسبق عمر البشير، أماطت معلومات خاصة اللثام عن تفاصيل حياته اليومية ومكان إقامته بعد عزله

فالرجل الذي قاد السودان لعقود لم يعد في سجن كوبر كما ظن كثيرون، ولم يخرج خارج السودان كما روج مناصرو قوى الحرية والتغيير والذين زعموا أن البشير خرج من السودان ، بل ظل أيام الحرب في السلاح الطبي. ثم نقل قبل أقل من عام إلى مجمع سكني داخل قاعدة مروي الطبية، برفقة عدد من أبرز قادة نظامه، تحت رقابة دقيقة وظروف إقامة مختلفة كلياً عما يتصور الشارع السوداني ونجحت (العربية/الحدث) في الوصول إلى معلومات حصرية تكشف للمرة الأولى ظروف إقامة البشير التي يعيشها منذ عزله. وبعد سنوات من الجدل حول بقائه في سجن كوبر أو تنقله بين

توجيهات واضحة من عقار لوزير الخارجية

محي الدين سالم أنه تلقى توجيهات واضحة من نائب رئيس مجلس السيادة تهدف إلى دعم عمل الوزارة وتعزيز دور الدبلوماسية السودانية، مشدداً على أن حكومة الأمل والسلام تعمل على إعادة البناء والإعمار وتنسيق الجهود وفقاً لخارطة الطريق الموضوعية. وأضاف الوزير أن هذه التوجيهات ستكون دافعاً لعمل الوزارة في الخارج، وستسهم في تعزيز حضور السودان في المحافل الإقليمية والدولية، بما يعكس تطلعات البلاد نحو علاقات خارجية متوازنة وفاعلة

التقى نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، القائد مالك عقار، وزير الخارجية والتعاون الدولي، محي الدين سالم في لقاء تناول سبل دعم وتعزيز أداء الوزارة خلال المرحلة المقبلة وأوضح وزير الخارجية عقب اللقاء، أنه أطلع نائب رئيس مجلس السيادة على جهود الوزارة في دفع علاقات السودان الخارجية، إلى جانب استعراض نتائج مشاركة وفد السودان برئاسة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي، في القمة العربية الإسلامية الطارئة التي انعقدت مؤخراً في العاصمة القطرية الدوحة وأكد السفير

حكومة الخرطوم تعلن الاستنفار بسبب تفشي حمى الضنك

قرر إجتماع اللجنة العليا للطوارئ وإدارة الأزمة برئاسة الأمين العام لحكومة الولاية الهادي عبد السيد إبراهيم إستنفار الجهود الرسمية والشعبية والمنظمات للحد من إنتشار حمى الضنك من خلال خطة محكمة تستهدف توعية المواطن لتفادي الإصابة بالمرض وذلك بتجفيف مواقع توالد البعوض الناقل للمرض

ووجه الإجتماع وزارة الصحة بتصميم رسالة التوعية لبحثها عبر الإعلام الجماهيري داخل الأحياء السكنية وخلال منبر الجمعة بالمساجد وتخصيص يوم مفتوح بقناة الخرطوم الجمعة القادمة لهذا الغرض يتزامن مع ذلك تكثيف حملات الرش بأنواعه المختلفة لمكافحة نواقل الأمراض وأكد الإجتماع على أهمية توفير الفحوصات والعلاجات بالمستشفيات والمراكز الصحية

تشاد تُعيد مدير شركة احتال على تُجار في الجنية بترليونات الجنيهات

في مدينة الجنية تفيد باختفاء مدير شركة النذير للأنشطة المتعددة مطالبين باسترداد أموالهم التي دفعوها في معاملات مالية ومضاربات تجارية مع الشركة

وتعد شركة النذير للأنشطة المتعددة من الكيانات التي ظهرت مؤخراً في الجنية ونفذت أنشطة إنسانية وثقافية حظيت بتغطية وحضور رسمي من قبل السلطات التنفيذية والأمنية في الولاية الأمر الذي أكسبها ثقة عدد من الفاعلين الاقتصاديين في المنطقة. وتعرفت الأجهزة الأمنية في نيجيريا على مدير الشركة أثناء وجوده في إحدى المؤسسات استعداداً لمغادرة البلاد إلى دولة أخرى وذلك بعد أن أبلغ عنه أحد التجار السودانيين الذين كانوا متواجدين هناك

قالت مصادر إن السلطات التشادية تسلمت مدير شركة تجارية احتال على تجار سودانيين وتشاديين بأكثر من عشرين ترليون جنيه سوداني قبل أن يهرب إلى دولة نيجيريا حيث ألقت السلطات هناك القبض عليه. وكانت (دارفور24) قد نشرت في يوليو الماضي اختفاء مدير شركة تجارية تدعى (النذير للأنشطة المتعددة) ومقرب من قيادات الدعم السريع بعد تورطه في عمليات مضاربة واستدانة مالية من عدد من تجار العملة بولاية غرب دارفور تقدر بأكثر من عشرين ترليون جنيه سوداني، فيما ألقت الأجهزة الأمنية القبض على اثنين من مساعديه وفتح عدد من التجار بينهم تشاديون بلاغات لدى السلطات

(غُثم من المليشيا).. سلاح أمريكي بحوزة الجيش يطيح بمسيرات استراتيجية



وتُعد الأبيض اليوم مركزاً محورياً لإدارة العمليات العسكرية في كردفان ودارفور، حيث يشرف مباشرة الفريق أول ركن شمس الدين كباشي على سير العمليات، بعد أن مكث في المدينة أكثر من أسبوعين، الأمر الذي أسهم في تحرير مدينة بارا وعدد من المناطق الاستراتيجية شمال كردفان

مدى التنوع في ترسانة الجيش السوداني وقدرته على توظيف ما يقع تحت يده من أسلحة لمواجهة التحديات الميدانية وأعلنت الفرقة الخامسة مشاة ”الهجانة“ بمدينة الأبيض أنها تمكنت خلال 48 ساعة فقط من إسقاط 3 مسيرات استراتيجية حاولتا شن هجوم على المدينة.

كشفت مصادر عسكرية أن الجيش السوداني تمكن من إسقاط 3 مسيرات استراتيجية من طراز CH95 الصينية، ذات القدرات العالية في المناورة، باستخدام سلاح أمريكي استولى عليه من مليشيا الدعم السريع في منطقة الصالحة جنوب الخرطوم وتأتي هذه العملية النوعية لتعكس

أعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) عن توسيع نطاق استجابته العاجلة في ولاية الخرطوم، مع افتتاح مكتب مؤقت في مدينة أم درمان

UNDP

النقد مقابل العمل



1,750

توظيف

2,000

توظيف سابق

افتتاح مكتب مؤقت في مدينة أم درمان

3

تعزيز التعافي المجتمعي وتحقيق الاستقرار في مرحلة ما بعد الحرب.

2

دعم استعادة الخدمات الأساسية وتحسين سبل العيش للفئات الأكثر هشاشة

1

مساندة القطاع الصحي عبر وحدات متنقلة تقدم خدمات مجانية تشمل رعاية الأمومة

5

في مجال الأمن المائي، تشغيل آباراً بالطاقة الشمسية، ودعم المزارعين

4

علاج السل وفيرس نقص المناعة، إلى جانب توفير المعدات الطبية وتدريب الكوادر

30000

المستفيدون من برنامج دعم المشاريع الصغرى في الخرطوم

٧٥٠٠ سوداني يعودون يوميا

نجاح مشاريع العودة الطوعية

تقرير - الطيب عباس



معبّر أرقين فإن المعبر يستقبل يوميا نحو 100 بص قادما من مصر للسودان

أرقام أكبر:

يبدئ أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور محمد عمر، ملاحظات حول الرقم الذي أعلنته منظمة الهجرة الدولية، والتي أكدت عودة اثنين مليون و250 ألف سوداني خلال عشرة أشهر

وقال عمر، إن المنظمة الأممية أحصت بالطبع السودانيين العائدين عبر المبادرات، حيث يمكن بسهولة معرفة الرقم، لكنها لم تحسب الذين عادوا للبلاد بشكل شخصي وهؤلاء فئة كبيرة، سيما القادمين من مصر، معتبرا أن الرقم أكبر من ذلك وتوقع أن يرتفع أكثر خلال الفترة القادمة، سيما مع جهود الحكومة في تحسين الخدمات بالعاصمة الخرطوم

فيما أشار عمر، إلى أن ولايتي الجزيرة وسنار اللتان شهدتا حالات نزوح، اقتربتا الآن من الوصل «لصفر لجوء»، باستثناء نسبة ضئيلة محصورة فقط في مدن ود مدني وسنجة وسنار، واعتبر أن معظم اللاجئين حاليا من سكان ولاية الخرطوم، لكونها آخر ولاية تم تحريرها في وسط السودان، بجانب أنها الأكثر تضررا، سيما في المؤسسات الخدمية، وهو ما آخر عودة بقية المواطنين حتى الآن

ويشير دكتور محمد عمر، إلى أن الجهود الحكومية في مجال الخدمات بولاية الخرطوم سيعجل بعودة المواطنين المتبقين لمنازلهم بالعاصمة، سيما مع عودة الحكومة للعمل من داخل العاصمة الخرطوم

وفق إحصائية منظمة الهجرة الدولية، فإن السودان ظل يستقبل يوميا 7500 مواطن لمدة عشرة أشهر، وهو رقم كبير بحسب مراقبين ويفرض تحديات كبيرة على المسؤولين سيما ولاية الخرطوم لمقابلة احتياجات العائدين، وبالمقابل فهي خطوة تدفع في اتجاه تعزيز الأمن وتشجيع عودة الحياة لطبيعتها، وتشير بشكل أساسي إلى نجاح الحكومة في إعادة مواطنيها رغم الحملات المغرضة وفقا لمراقبين



مبادرات أخرى:

أغلب السودانيين الذين عادوا من مصر، غادروا للبلاد بالمطار والمعابر البرية أو عبر مبادرات أهلية من رجال أعمال ومؤسسات سودانية، بينما شريحة كبيرة بحسب متابعات الصحيفة غادروا مصر للسودان عبر نفقتهما الخاصة، وبحسب مسؤول شرطي في الجانب السوداني من

لعدم التحويل له بالتصريح، أن المبادرة تستقبل يوميا نحو ألف مكاملة عبر أرقام الهواتف المعلنة لسودانيين يرغبون في العودة للبلاد، لافتا إلى أن هذا ما دفعهم لتسيير ثلاثة قطارات في الأسبوع الواحد، ولا يستبعد اللجوء لزيادة عدد الرحلات خلال الأيام المقبلة لمقابلة العدد الكبير الراغبين في العودة للبلاد



أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، في تقرير رسمي، يوم الثلاثاء، عودة أكثر من مليوني و250 ألف سوداني إلى مناطقهم خلال الأشهر العشرة الماضية، وذلك عقب سيطرة الجيش على العاصمة الخرطوم ومنطقة الوسط

وأكدت المنظمة أن هذه العودة تعكس تحولات ميدانية وسياسية مؤثرة على حركة النزوح واللجوء في السودان، مشيرة إلى أن الوضع الإنساني لا يزال يتطلب دعماً دولياً واسعاً لتأمين احتياجات العائدين وضمان استقرارهم

ويأتي تقرير المنظمة، عقب ابتداء الحكومة السودانية مشروعاً للعودة الطوعية لإعادة مواطنيها العالقين في دول الجوار، رغم الحملات المغرضة التي تحت المواطنين على عدم العودة للديار

حيث بدأت سفارة السودان في المملكة العربية السعودية في يوليو الماضي، مشروعاً للعودة الطوعية للمواطنين السودانيين وأعدت مجموعة من السودانيين عبر باخرتين من ميناء جدة إلى بورتسودان

وفي الشهر نفسه أعلنت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي السودانية عن بدء تنفيذ المرحلة الأولى من برنامج العودة المجانية لنحو 1500 مواطن سوداني من المخالفين لقانون الإقامة في سلطنة عمان، وذلك بالتنسيق مع السفارة السودانية في مسقط وثلاث شركات طيران وطنية هي سوداني، بدر، وتاركو. ويأتي هذا الترتيب استجابة لمهلة إنسانية حددتها السلطات العمانية تنتهي في 31 يوليو الجاري، دعت فيها المقيمين المخالفين إلى توفيق أوضاعهم أو مغادرة البلاد، بعد إعفائهم من الغرامات بجهود دبلوماسية قادتها السفارة السودانية.

ويوم الاثنين الماضي، أعلنت السفارة السودانية بيوغندا عن بداية تسجيل السودانيين الراغبين في العودة الطوعية إلى بلادهم في خطوة تهدف إلى تسهيل عودتهم ضمن برنامج منظمة ومدرسة تضمن السلامة والإجراءات القانونية اللازمة

مشروع العودة الطوعية

للسودانيين بمصر:

تقول منظمة الهجرة الدولية إن العدد الأكبر من الذين وصلوا السودان عادوا من جمهورية مصر

وقال مسؤول بمبادرة العودة الطوعية المجانية للسودانيين بمصر في إفادة لصحيفة «أصداء سودانية» إن المبادرة أعادت أكثر من 82 ألف سوداني منذ انطلاقتها في أبريل الماضي

مشيرا إلى مغادرة القطار رقم (17) صباح أمس الأربعاء محطة رمسيس في القاهرة، حاملا على متنه نحو 1300 سوداني في إطار الفوج الثامن والثلاثين من مشروع العودة الطوعية المجانية، الذي تنظمه منظومة الصناعات الدفاعية السودانية، وهو القطار الثالث خلال هذا الأسبوع

وأوضح المسؤول الذي طلب حجب اسمه،

انسحاب بقايا الدعم السريع إلى تشاد..

قراءة في المآلات المحتملة

تقرير - د. إبراهيم حسن ذوالنون

هل سيتحول مثلث الحدود السودانية مع ليبيا وتشاد وأفريقيا الوسطى لساحة حرب بين القوى العظمى للحفاظ على المصالح



أن دخول الجيش سيجعل عامة المواطنين المتواجدين في هذه الحواضر الجغرافية والاجتماعية للتمرد دروع بشرية لتحمي ظهر المليشيا، ولعلكم تذكرون حديث الناظر محمود موسى مادبو والذي حذر فيه من أن دخول الجيش لمدينة الضعين يعني إبادة أهلها عن بكرة أبيهم

تشاد وما ادراك ما تشاد:

وبانسحاب الدعم السريع من دارفور لتشاد فإن للأمر مآلات مهمة جدا لابد بالضرورة من تفصيلها بشكل متعمق وذلك يتمثل في الآتي

- الانسحاب لتشاد يرتب للحكومة التشادية أعباء جديدة تتمثل في إيجاد معسكرات للقوات المنسوبة لايوائها وإعادة تدريبها وتأهيلها بالإضافة لإيجاد اطقم ومؤسسات طبية اكبر علاوة على إيجاد مخازن كبيرة للإمدادات الأسلحة والذخائر والمؤن الغذائية وتشديد مطارات ومهابط جديدة وتجهيزها بشكل جيد لأن مطار أو مهبط ام جرس لا يستوعب كل متغيرات

الانسحاب، كل ذلك يعني أن الرئيس التشادي محمد إدريس ديبي (كاكا) سيجلق بطائرته الرئاسية إلى سماوات أبوظبي ودبي لتعديل عقود المقاوله مع الدولة الراعية للحرب لأن انطلاق التمرد من أراضي يختلف عن دعمه داخل الأراضي السودانية

- الانسحاب بالنسبة لآل دقلو يعني لهم خطوة لالتقاط الأنفاس وترتيب الأوراق من جديد، حيث فشلت كل خطط (ابجد هوز حطي كلمن)، بدءاً من انقلاب 15 أبريل 2023م وحتى محاولات احتلال الفاشر وفشل الحكومة الموازية بنيالا

- الانسحاب إلى تشاد يعني بالنسبة للمليشيا كلفة عالية لأن انسحاب قواتها يمر بمناطق التداخل القبلي الموجود على الحدود السودانية التشادية وهي قبائل الزغاوة والمسالكيت والبيديات والقرعان وكلها من المكونات الأساسية للقوات المشتركة المتحالفة مع الجيش مما سيحول مناطق التماس الحدودي لبؤر نزاعات



أوردت بعض مواقع التواصل الاجتماعي أن قوات الدعم السريع تتجه نحو الانسحاب إلى جمهورية تشاد لتعاود الكرة ثانية في خطوة اعتبرت أنها مواقع التي أوردت المعلومات أنها عبارة عن تكتيك جديد بعد الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة والقوات المشتركة خلال الأيام القليلة الماضية في محاور المعارك بولاية شمال كردفان إذ أصبحت الطرق سالكة نحو مدينتي الحمادي والديبات بولاية جنوب كردفان، ومدن الخوي والنهود وابوزيد والقولة والأضية زكريا والمجلد بولاية غرب، بالإضافة إلى أن فك الحصار عن مدينة الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور العاصمة التاريخية لإقليم دارفور قد أصبح مسألة وقت ليس إلا

التساؤل المهم:

ويثور تساؤل مهم جدا وهو لماذا لا تبقى المليشيا المتمردة في مدن نيالا والضعين وزالتجي والجينية لتزود عن حواضرها الجغرافية والاجتماعية والتي قالت إنها قادت بسببها ما أسمته بثورة الهامش؟، وللإجابة على التساؤل المهم لابد من التقرير بعدة حقائق مهمة تجعل وجود المليشيا في هذه المدن والمناطق والمحليات المحيطة بها أكثر من صعبة وهذه الحقائق هي

- الحواضر الجغرافية والاجتماعية للمليشيا أصبحت الآن غير مستعدة لنقل الحرب في داخلها لأن دخول الحرب إليها يعني المزيد من الخسائر المادية والمعنوية وحتى ولو انتصرت المليشيا في داخلها وهذا من رابع المستحيلات

- المدن الرئيسية الأربع التي تمثل حواضر لولايات دارفور الأربع (جنوب وشرق ووسط وغرب دارفور) أصبحت بعد انسحاب الجيش الأجهزة التنفيذية الولائية والمحلية منها تفتقد لأبسط مقومات الحياة بل أصبحت فيها مستحيلة برغم ما اسمتها المليشيا بالإدارات المدنية فحالها كحال (فاقد الشيء لا يعطيه)

- توجس المواطنون والقيادات الأهلية من

الانسحاب يعني للمليشيا التقاط الأنفاس ولـ (انجمينا) تعديل في عقد (المقاولة) مع ابوظبي

ستتحول النقاط الحدودية بين السودان وتشاد لبؤر نزاعات بين المجموعات السكانية المتداخلة

ليس من مصلحة المليشيا الدخول فيها لأن الدخول فيها يعني شغلها عن أهدافها الأساسية

- الانسحاب إلى تشاد يجعل مكونات المليشيا خاصة عرب الشتات في مهب الريح لأن عرب تشاد وعرب دارفور بينهما تحالفات تاريخية مرتبطة عدائيا مع مجموعات عرب الشتات في دول الجوار التشادي (مالي والكمرون والنيجر وحتى نيجريا)، حيث أن بينهم ما صنع الحداد (مرارات تاريخية يندي لها الجبين)، ومرورهم أو البقاء في تشاد هذه المرة يعني إحياء وتجديد تلك المرات

الانسحاب ليس لتشاد وحدها

معلوم أن الدول التي دعمت المليشيا ليست تشاد فحسب بل هناك ليبيا الفريق المتقاعد خليفة حفتر وأفريقيا الوسطى والتي في أخبار اليوم أن مليشيا الدعم السريع قررت الوقوف مع المعارضة في أفريقيا الوسطى نكاية في رئيسها (فوستين أرشانج تواديرا) بعد رفضه الصريح الاعتراف بحكومتها الموازية ورفضه تمرير شحنات سلاح لها عن طريق بلاده

وليبيا حفتر تريد أن تجد لها موطئ قدم أفضل في مولد هذه الحرب حتى تجد المزيد من الدعم، وأفريقيا الوسطى تريد المليشيا إبعاد رئيسها الحالي لمواقفه الراقضة للمليشيا وإيصال المعارضة الموالية لها حتى تضمن ولاء أقرب جارة لمقر حكومتها الموازية في نيالا

الصراع الدولي في المنطقة:

انسحاب المليشيا لتشاد يعني نقل الحرب بشكل وآخر لدول الجوار السوداني (تشاد، ليبيا، أفريقيا الوسطى، جنوب السودان) ودول جوار الجوار السوداني (النيجر، الكمرون، بوركينا فاسو، نيجريا)، وهذه كلها مناطق صراع دولي بين فرنسا المستمر التاريخي لبعض هذه الدول والصين صاحبة الاستثمارات الضخمة والولايات المتحدة الأمريكية وريثة بريطانيا في هذا المنطقة، وهذه المنطقة فيها ثروات في باطن الأرض مهولة (البترول غير المستغل في تشاد ودارفور والحديد المتوفر بكثرة، والغاز الليبي، حفرة النحاس، بالإضافة للذهب واليورانيوم)، كلها محفزات التسابق بين هذه الدول والتي ربما يحولها لساحة صراع دولي من أجل الحفاظ على المصالح التاريخية والمستقبلية ووضع اليد على موارد باطن الأرض المهولة

ضل الحراز



علي منصور حسب الله

فشل تجربة (حكومة) مليشيا الدعم السريع.. قراءة في الأسباب والنتائج المحتملة

(1)

الدولة * كذلك يجب ان نضع في الحسبان هشاشة البنية التحتية وتحديات الامتداد الجغرافي فمن التحديات الجوهرية أمام ما يسمى بـ(حكومة مليشيا الدعم السريع) هو انعدام البنية التحتية في المناطق التي تزعم السيطرة عليها سواء من حيث المؤسسات أو الكوادر أو الخدمات الأساسية فلا وجود لهيكل إداري واضح ولا خطوط فاصلة للحدود الإدارية ولا قدرة على تقديم خدمات عامة ولا قاعدة بيانات ولا جهاز دولة ولا جهاز قضائي أو تشريعي بل الأكثر من ذلك حتى الولاء الشعبي في تلك المناطق مشكوك فيه إذ تقوم العلاقة بين السكان والمليشيا على الخوف والانصياع القسري لا على القبول الطوعي أو القناعة السياسية وحتى فكرة التمرد إلى مناطق جديدة مثل كاودا معقل عبد العزيز الحلو الحليف العقائدي الجديد لحمديتي تطرح إشكاليات خطيرة فالحلو نفسه يتبنى مشروع (السودان الجديد) وهو مشروع علماني ديمقراطي يُفترض أنه يتناقض أيديولوجيًا وأخلاقيًا مع مليشيا ذات طابع قبلي وممارسات دموية وعلاقات مشبوهة بأطراف خارجية فهل سيقبل الحلو بتحويل مشروعه السياسي إلى أداة في يد حمديتي؟ وهل يمكن دمج حركة شعبية تحمل طموحًا تاريخيًا في كيان مليشياوي بلا مشروع؟ هذا التناقض العميق يجعل أي تحالف بينهما قبلة موقوتة ستنفجر عاجلاً أو آجلاً

* فهي حكومة ولدت ميتة وفوضى بلا نهاية خلاصة القول إن ما يُسمى بـ(حكومة مليشيا الدعم السريع) ليست مشروعًا سياسيًا ولا حتى كيانًا إداريًا قابلاً للحياة بل هي امتداد لفوضى السلاح وتحالفات المصالح وشهوة السلطة هذا الكيان لا يمتلك أي اعتراف دولي ويفتقد إلى الشرعية الشعبية

* وهو كيان قائم على بنية قبلية هشة تغذية انتهاكات ممنهجة ضد المدنيين ويعاني من تناقضات أيديولوجية وانقسامات داخلية. ويفتقر إلى أي مشروع لبناء دولة أو حتى إدارة. ومهما حاولت المليشيا إعادة تسويق نفسها عبر تعيينات صورية أو تحالفات وقتية أو شعارات زائفة فإن الواقع أقوى من بنى الدعاية والتاريخ لا يرحم من بنى سلطته على الدم والدمار

* إن التجربة فشلت قبل أن تبدأ لأنها لم تجد دعماً دولياً فقط بل لأنها لا تستحق ذلك الدعم أصلاً فهي تقوم على أساس خاطئ وتحاول إقناع العالم والمجتمع السوداني بـ(حكم) لا يملك من مقومات الحكم سوى السلاح والعنف، وفي النهاية فإن أي (حكومة) بلا أخلاق بلا مشروع بلا مؤسسات وبلا شعب.. ستسقط حتماً ولو بعد حين وسيبقى السودان وطنًا للجميع.. لا مزرعة للمليشيات

لميانمار وحكومة الانقلاب العسكري الذي جرى في 1 فبراير 2021 عندما استولى جيش ميانمار على السلطة معتقلاً القادة المنتخبين وذوي النفوذ السياسي مثل أونغ سان سو تشي

* فحكومة الظل تشكلت من الأحزاب السياسية المنتخبة بما في ذلك الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية ولجنة تمثيل البرلمان التي تعتبر الحكومة الشرعية من قبل مؤيديها ومجموعات عرقية مسلحة أما الصومال فيها حكومة فيدرالية بقيادة حسن شيخ محمود وحكومة بونتلايد بقيادة سعيد عبد الله دني وحكومة جوبالاند بقيادة أحمد محمد إسلام الذي يُعرف باسم أحمد مادوبي

* ورغم اختلاف السياقات إلا أن كل هذه الكيانات تعاني من مشكلات هيكلية مشابهة منها غياب الاعتراف الدولي والتمويل غير المستدام والانقسامات القبلية والمناطقية والتوتر مع الدولة المركزية والتدخلات الخارجية (مثل كينيا، إثيوبيا، الإمارات في حالة الصومال) ففي حالة بونتلايد وجوبالاند، رغم اعتراف الحكومة الفيدرالية بهما جزئياً إلا أنهما تتصرفان باستقلال شبه تام مما يجعلهما أقرب إلى (حكم مواز) أما أرض الصومال فقد أعلنت استقلالها من طرف واحد منذ عام 1991 دون أي اعتراف دولي ومع أنها تُظهر تماسكاً نسبياً داخلياً إلا أنها لا تزال خارج المنظومة الدولية وتعاني من عزلة سياسية ومحدودية الموارد واعتماد شبه كلي على التحويلات الخارجية أما في حالة حركة الشباب فنحن أمام نموذج مسلح للحكم الموازي يقوم على أيديولوجيا دينية متشددة ويفرض (إدارة) صارمة في بعض المناطق لكنها إدارة تقوم على الرعب والإرهاب ولا يمكن وصفها إلا كحالة من التوحش الممنهج باسم الشريعة ما يجمع بين هذه التجارب جميعاً من الحوثيين إلى حفتر ومن الكيانات الصومالية إلى المعارضة المسلحة في ميانمار هو أن السلطات الموازية تفشل دائماً حين تفتقد إلى أحد أمرين على الأقل الشرعية السياسية والشعبية والمقومات المؤسسية الحقيقية لبناء

* ونهب ممتلكات وحرق قرى وتهجير سكان وتجنيد أطفال وتجنيد قسري للمدنيين وكل هذه الأفعال تُفقد المليشيا أي رصيد أخلاقي يمكن أن يُبنى عليه أي مشروع شرعي بل إنها باتت رمزاً للدمار والفوضى في مناطق سيطرتها بدلاً من أن تكون نموذجاً إدارياً بديلاً والدليل على ذلك خروج مواكب تندد بانتشار المخدرات والاختلال الأمني في عدد من المدن منها الضعين

* وتُظهر التقارير القادمة من دارفور وكردفان انهياراً تاماً في الخدمات وغياًباً لأي نموذج للحكم سوى منطق (الفرز القبلي) والولاء للمليشيا وهذا يعني أن أي حكومة تخرج من رحم هذه المليشيا ستكون استمراراً للكارثة لا مخرجاً منها وسادسها غياب المشروع السياسي * إذ لا تملك مليشيا الدعم السريع وقادتها وعلى رأسهم محمد حمدان دقلو (حمديتي) وحليفه الجديد عبد العزيز آدم أ بكر هارون (عبد العزيز الحلو) وبعض أحزاب المعارضة أي مشروع سياسي حقيقي لبناء دولة وما يترك هذا التحالف هو الطموح الشخصي للسلطة والمال والنفوذ والانتقام من الحركة الإسلامية لا أكثر ، هيمنة جهات خارجية على قراراتها وتوجهاتها

* حتى خطاباتهم لا تتضمن أي تصورات لهيكل الدولة أو نظام قضائي أو رؤية اقتصادية أو إدارة للخدمات بل مجرد شعارات شعبية سطحية تغلف بلغة عاطفية وهتافات لا تحمل أي مضمون لا يمكن لأي كيان أن يُقيم دولة أو حتى إدارة محلية فعالة بدون مؤسسات حقيقية ورجال دولة أكفاء ورؤية متكاملة للبناء والتنمية

* وإذا قمنا بإجراء مقارنات مع تجارب الحكم الموازي للتأكيد على فشل هذه التجربة يمكن مقارنتها مع تجارب أخرى مشابهة مثل نماذج الحكم الموازي في كل من اليمن حيث الحوثيون في الشمال المجلس الانتقالي في الجنوب وليبيا حيث حكومة الشرق بقيادة (حفتر) مقابل حكومة الغرب (طرابلس) بقيادة عبد الحميد الدبيبة وميانمار التي بها حكومة الوحدة الوطنية تُدير البلاد من المنفى وهي تمثل الحكومة الشرعية

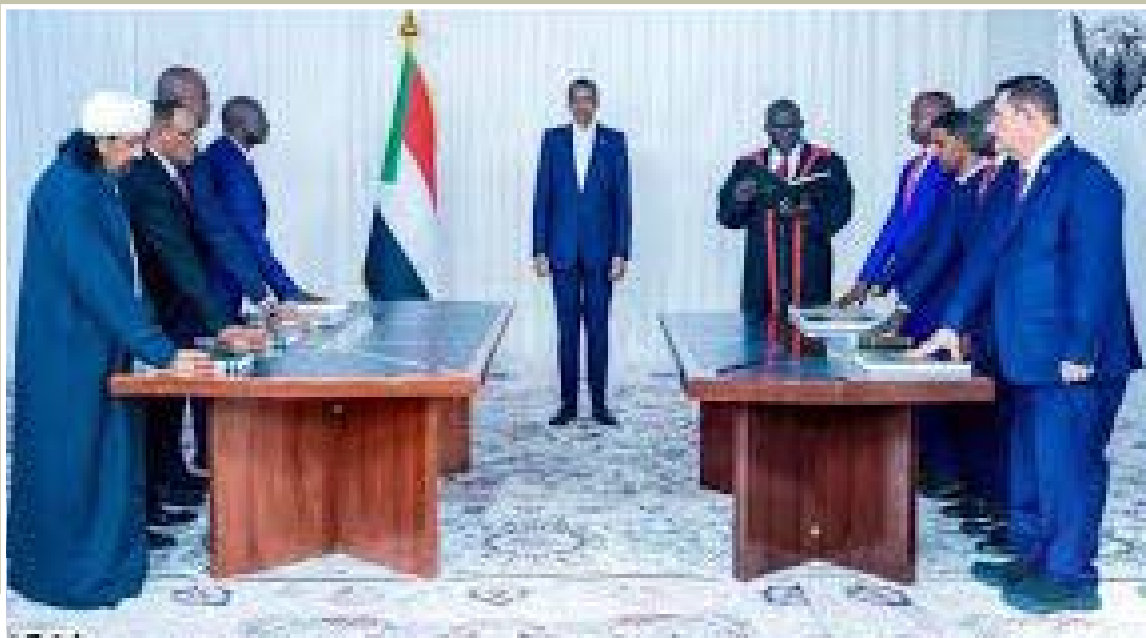
السريع إلى البنية الوطنية أو المؤسساتية إذ إنها تأسست على قاعدة قبلية ضيقة تُغذى بالولاءات العشائرية والمناطقية تتكون هذه القوات من مجموعات تنتمي إلى قبائل وفخوذ متفرقة كلها من غرب السودان وكل مجموعة تحتفظ بولائها لقيادتها القبلية أكثر من أي انتماء (وطني) مفترض هذا البناء الهش والمتفجر خلق بيئة داخلية مشبعة بالتوترات والعداوات ما يفسر الاشتباكات المتكررة بين مكونات المليشيا لأسباب تتراوح بين تقاسم الغنائم والخلاف على مناطق النفوذ والخآثرات القبلية التاريخية ومع استمرار الحرب تتفاقم هذه الصراعات وتُضعف التماسك الداخلي ما يجعل فكرة بناء جهاز حكم موحد ومستقر أمراً مستحيلًا عملياً ورابعها التناقض الأيديولوجي بين الحلفاء فقد تحالفت المليشيا مع مجموعات مدنية وسياسية ذات خلفيات متباينة تماماً جمعتها فقط الرغبة في إسقاط الجيش والدولة المركزية لكن هذا التحالف هش فكرياً ومتناقض أيديولوجياً

* في داخله منسوبو التيار الإسلامي ممن كانوا جزءاً من نظام المؤتمر الوطني الحلول قفزوا من السفينة الغارقة إلى (مركب الدعم السريع) طمعاً في العودة للسلطة تحت أي غطاء وقوميون عرب بتوجهات شمولية ذات نظرة سلطوية وشعارات عروبية وتيارات وسطية تجمع ما بين الشعارات الإسلامية والراكالية وعلمانيين ويساريين يعتبرون التحالف مع الدعم السريع وسيلة لكسر هيمنة الجيش هذا الخليط المتناظر في الرؤية والمصلحة يجعل من أي (حكومة) تتشكل تحت هذا الحلف مجرد واجهة مفككة متنازعة غير قادرة على إدارة ذاتها فضلاً عن إدارة البلاد كل طرف في هذا التحالف ينظر للمليشيا كأداة مؤقتة لتحقيق مصالحه الخاصة وحين تنتهي تلك المصلحة يبدأ الصراع الداخلي وخامس الأسباب تتمثل في تآكل البنية الأخلاقية والسياسية فمنذ اندلاع الحرب ارتبط اسم مليشيا الدعم السريع بممارسات وحشية ومنهجية من قتل جماعي واغتصاب ممنهج

* في خضم الفوضى التي يعيشها السودان منذ اندلاع الحرب بين الجيش الوطني ومليشيا الدعم السريع برزت محاولات من الأخيرة لفرض واقع سياسي جديد عبر إنشاء سلطة بديلة في مناطق سيطرتها ورغم الغطاء الدعائي الذي تحاول هذه المليشيا إضافته على مشروعها فإن تجربة ما يُمكن تسميته بـ(حكومة مليشيا الدعم السريع) تُعد فاشلة منذ لحظة الإعلان عنها

ليس فقط لأنها تفتقر إلى الشرعية بل أيضاً لأنها تقوم على أسس بنيوية وأخلاقية مهترئة وتفتقد إلى مقومات الدولة الحقيقية من حيث التخطيط السياسي والاستناد المجتمعي والتماسك الداخلي والدعم الخارجي في هذا المقال نحلل أسباب فشل هذه التجربة من خلال عدد من المحاور الأساسية أولها غياب الاعتراف الدولي والعزلة الإقليمية

* فمن أبرز مؤشرات فشل أي (سلطة أمر واقع) هو غياب الشرعية الدولية فمليشيا الدعم السريع رغم محاولاتها لاستقطاب دعم بعض القوى الإقليمية تظل مصنفة كـ(مليشيا متمردة) من قبل الحكومة السودانية المعترف بها دولياً وهو ذات الموقف الذي تتبناه غالبية الدول الفاعلة والمنظمات الدولية هذا العزل الدولي يحرم المليشيا من الانخراط في النظام العالمي ككيان سياسي مشروع ويمنع عنها فرص التمويل والاستثمار والدعم الإنساني أو حتى فتح قنوات دبلوماسية فاعلة وفي ظل وضع اقتصادي هش كالوضع في السودان فإن غياب هذا الاعتراف يُعد حكماً بالإفلاس السياسي والإداري منذ البداية حتى القرارات الرمزية مثل إعلان المدعو محمد حسن التعايشي تعيين القاضي الدكتور الفوني مصطفى أبو بكر شريف مندوباً دائماً للسودان لدى الأمم المتحدة تفتقر إلى أي أثر واقعي طالما أن هناك مندوباً معترفاً به رسمياً من المنظمة الدولية وثاني تلك الأسباب تتمثل في العزلة المحلية وانعدام الشرعية المجتمعية إذ لا يقتصر انعدام الشرعية على المستوى الدولي بل يمتد محلياً أيضاً فالمجتمع السوداني بمختلف مكوناته الجغرافية والقبلية والسياسية لا يرى في مليشيا الدعم السريع كياناً سياسياً شرعياً بل يعتبرها قوة عسكرية فرضت نفسها بالقوة والدمار والدم لا ان التهاكات التي ارتكبتها المليشيا بحق المدنيين من قتل واغتصاب ونهب خلقت فجوة ثقة هائلة ليس فقط مع الخصوم بل حتى مع المجتمعات المحلية في المناطق التي تزعم السيطرة عليها هذا الرفض الشعبي يجعل من أي مشروع (حكم) تقوده هذه المليشيا فاقداً لأي عمق اجتماعي أو استقرار مجتمعي بل يكرس الانقسامات ويفاقم الكراهية والانقسام الأهلي وثالثها الانقسام القبلي والتشظي الداخلي حيث تفتقر مليشيا الدعم



القمة، إذ تم التأكيد على أهمية الاستثمار في التعليم والبحث العلمي، وتبني برامج تمكين الشباب والمرأة، وفتح آفاق جديدة للتعاون الثقافي والإعلامي. كما جاءت الدعوة لمبادرات بيئية مشتركة لمواجهة التغير المناخي لتؤكد وعي القادة بخطورة التحديات العابرة للحدود، وأن المستقبل لن يكون آمناً ما لم يتم التعامل مع هذه القضايا بشكل جماعي ومستدام

* بهذا الشكل، يمكن القول إن قمة الدوحة لم تكن مجرد حدث بروتوكولي عابر، بل شكلت خريطة طريق تحمل في طياتها بذور تحول حقيقي، إذا ما أُنبعت باليات تنفيذية واضحة ومتابعة عملية. إنها قمة أحييت مجدداً فكرة أن التضامن العربي والإسلامي ليس شعاراً للاستهلاك السياسي، بل ضرورة وجودية تملئها طبيعة المرحلة، وتحدد قدرة هذه الدول على مواجهة المستقبل بثقة وتماسك *كاتب صحفي مصري

قمة الدوحة العربية الإسلامية.. إعادة إحياء التضامن وبناء مسارات جديدة للتعاون



عمرو خان

المرتبطة بالنزاعات الإقليمية أو بالتوازنات العالمية التي تميل أحياناً إلى تهيمش الدور العربي والإسلامي. القضية الفلسطينية عادت لتصدر جدول الأعمال، حيث شددت القمة على مركزيتها وضرورة تحريك الدعم السياسي والإنساني للشعب الفلسطيني، في وقت تتزايد فيه التحديات أمام القضية. كما لفتت القمة الأنظار إلى الأوضاع الإنسانية في الدول التي تعاني من الحروب، مؤكدة ضرورة إيجاد حلول سياسية تراعي مصلحة الشعوب وتحفظ سيادة الدول ووحدتها أراضيها

* البعد الإنساني والثقافي لم يكن غائباً عن نقاشات

الغذائي والطاقة، وطرح مبادرات جادة لدعم التكامل التجاري والبيئي، إلى جانب الإعلان عن آليات تمويلية وصناديق استثمارية موجهة لمساعدة الدول المتضررة من الأزمات الاقتصادية والحروب. كما أعطت القمة دفعة قوية لفكرة التحول الرقمي والتعاون في تطوير البنية التحتية، بما يضمن للدول العربية والإسلامية موقعاً أكثر فاعلية في الاقتصاد العالمي المتغير

* أما على المستوى السياسي والدبلوماسي، فقد حملت القمة رسائل واضحة تؤكد أهمية وحدة الموقف في مواجهة التحديات الدولية، سواء تلك

* جاءت قمة الدوحة العربية الإسلامية لتشكّل محطة فارقة في تاريخ العمل العربي والإسلامي المشترك، ليس فقط من حيث حجم المشاركة وتمثيل الدول، بل أيضاً من حيث نوعية القرارات والمخرجات التي صدرت عنها. فقد بدا واضحاً أن الظروف الدولية والإقليمية الراهنة، بما تحمله من ضغوط اقتصادية وصراعات سياسية وتحديات أمنية، فرضت على القادة العرب والمسلمين البحث عن مسار جديد يعيد الاعتبار لفكرة التضامن الجماعي. ومن هنا برزت القمة كمنصة لإعادة ترتيب الأولويات وصياغة أجندة واقعية، تأخذ بعين الاعتبار تعقيدات المرحلة وتستجيب لاحتياجات الشعوب

* من الناحية الاقتصادية، شكلت مخرجات القمة رسالة أمل للدول التي تواجه صعوبات في التنمية أو أزمات مالية خانقة. إذ تبنت الدول المشاركة مشاريع مشتركة في مجالات الأمن

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

قبل أن يصبح النصر رماداً.. الأهم القضاء على التمرد

* إن لم تغير الحرب فينا ماكان من (سلوكيات) مدمرة، وإن لم نخرج من دائرة الإهتمامات الذاتية إلى إعلاء قيم (المواطنة) والعمل والإنتاج، فإن النصر القادم سيصبح (رماداً) تذروه الرياح، وستذهب كل التضحيات (هدراً) وألماً على (خسارات) دخلت كل بيت، فقد دفعنا كلنا (أثماناً عزيزة) من الموت والتشرد وفقدان الممتلكات، غير هذه (البطولات) الخالدة التي يعجز أمامها التعبير والمتمثلة في (صمود وبسالة) فرسان الجيش والفصائل الأخرى المقاتلة، فهؤلاء ألقوا على أعناقنا (الأمانة العظيمة) أن تكون مكافأتنا لهم أن (ننصرف) لبناء وتنمية الوطن، و(نقلع) عن الإهتمامات السطحية و(أكل) بعضنا البعض بالإشاعات والنميمة و(الحسد) ووصف كل من انعم الله عليه بنعمة بأنه (حرامي)، وهذا عنده وذاك فعل، ثم مذمة (التشكيك والتبخيس) في بعضنا البعض، وتضييع الوقت في (مضغ) السياسة بما يجعل من السياسة (مأساة) في هذا الوطن.. (قالهم) الأكبر و(الواجب) الأعظم الآن أن (يتطهر) الوطن و(ينظف) من التمرد وأذنابه العملاء ومن (تعاونوا) معه في إشعال الحرب والخراب، فهؤلاء هم (الرجس) الذي يجب أن نتخلص منه بلا هوادة

* ويحتاج كل الوطنيين من رجال ونساء وشباب السودان (الشرفاء) إلى الإرتفاع لمستوى من (ضحوا) بالدماء والأرواح من أجل (وطن سامق) ننعم فيه (بالحرية) والحياة الكريمة.. فلا خير فينا ولا وطنية إن لم نقدّم بمواقفهم الخالدة، بل هي (الخيانة) عيبتها إن عدنا للوراء لتعود فينا من جديد كل مسببات هذا (البلاء العظيم).. وعلى أبناء شعبنا وشبابنا في بلاد النزوح (العودة) لوطنهم، وعدم الإنتباه للدعاية المغرضة و(التخويف) بالأمراض ونقص الغذاء والخدمات، فكلها (عوارض حرب) ستنتهي إلى زوال.. وألا (يضيعوا) دعم أبنائهم (المغتربين) في الإيجارات والأكل والنوم والبطالة، فوطنهم (أحوج) لأن تستخدم هذه الاموال في الداخل ونعمر بها البيوت المهجورة وننعمش بها أسواقنا لنعود كما كنا.. فمن (العيب) ومن قبيل (الحرام)، أن يكون في داخل البلد شباب (غض) أولاد وبنات وشيوخ ورجال (بواسل) يحملون السلاح ويقاتلون ويموتون، ونحن في بلاد اللجوء، (نتنظر) أن تعود الكهرباء والمياه ويموت الباعوض وتخفي الحميات.. ثم نعود للوطن بعد أن يصبح (واحة) مخضرة وفنادق من (خمسة نجوم).. فهل نحن أفضل من هؤلاء الذين (يقاتلون) في الحر والعطش ويستشهدون؟ أم نحن أفضل من أهلنا الذين يعيشون وسط هذه الظروف القاسية بأمراضها ونقص غذائها وظلامها؟

* الدور الاخطر الآن للإعلام أن يرفع من سقف (الولاء للوطن) وأن يعكس بقوة هذا (المجد الباذخ) الذي يسطره أبطال معركة الكرامة، وأن (ينأى) بنفسه عن (السطحية) والقبول بأن يعمل كأداة مستأجرة (للتصفية) حسابات بين جهات داخلية.. وأن يعلي من مستوى (الإيجابيات) وتبني النقد (البنياء)، وألا يركن فقط للإتغماس في (السلبيات والأخطاء) التي تفتقر للإثباتات، وليترك (للقانون) أن يأخذ (مجراه وسلطته).. فالحساب الناجع بالقانون وليس بالشائعات التي تدخل صاحبها في تبعات الذنوب أمام الله والضمير ولنا عودة سنكتب ونكتب

صمت الكلام



فائزة إدريس

لآلى بأقلامهم (21)

أسئلة، وأن أسمع صوت انسان.

* لم أجد ما أغذي به عيني وأذني وكل حواسي من الصباح إلى المساء، ومن المساء إلى الصباح. بقيت مع نفسي، وأربعة أو خمسة أشياء، المنضدة والفرش والنافاذة والحوض، وحدي لا أجد من ينجدني كنت أعيش كالغواص تحت ناقوس زجاجي في محيط أسود من الصمت، غواص يستشعر انقطاع الحبل الواصل بينه وبين العالم الخارجي، وأنه لن يعود أبداً من أعماق صمت البشرية. لم يكن هناك شيء أفعله أو اسمعه أو أتأمله، وفي كل مكان من حولي لم أجد إلا فراغاً لا نهاية له في المكان والزمان.

* لم تبد لي الغرفة المخصصة من النظرة الأولى غير مريحة قط. كان لها باب وبها فراش وكرسي وحوض للغسل ونافاذة عليها سياج من حديد، لكن الباب ظل مغلقاً ليلاً نهاراً، ومُنْع أن يوضع كتاب أو صحيفة أو ورقة أو قلم رصاص على المنضدة، وكانت النافذة تطل على جدار فاصل لحالات الحرائق، وما بُني من حولي كان فراغاً كاملاً. نزعوا عني كل ممتلكاتي: ساعتني؛ حتى لا أعرف الوقت، وقلمي؛ حتى لا أكتب شيئاً، والسكين؛ حتى لا فتح عروقي، وحتى أقل مغيبات العقل، كالسجائر منعت عني. حُرم عليّ أن أرى وجه إنسان سوى وجه الحارس الذي لا يتفوه بكلمة ولا يجيب عن

(لاعب الشطرنج) للكاتب النمساوي ستيفان زفايغ (ط) * لكن صدقني لم يكن إلا مجرد أسلوب أكثر دهاء - أن توفر إقامة في غرفة فندق منفصلة بدلاً من الزج بهم في تخشيبية شديدة البرودة مع عشرين شخصاً آخر - ليس في ذلك من إنسانية بشيء. فالضغوط التي كانوا يتناوبون استخدامها من أجل الحصول على المعلومات المطلوبة كانت من النوع الناعم، وليس عن طريق الضرب المبرح أو التعذيب الجسدي، عن طريق العزلة وهي الأكثر دهاء.

* لم يمسوا لنا شعرة، فقط وضعونا أمام الفراغ التام. ومن المعروف أنه لا يوجد على وجه الأرض ما يطبق على الروح الإنسانية كالفرغ. أرادوا عن طريق حبس كل واحد منا وحده في غرفة فارغة معزولة تماماً عن الحياة، بدلاً من الضرب والصقيع، أرادوا إحداث ضغط داخلي يقضي في النهاية إلى تفجر أفواهنا

أخذت أجوب الغرفة ذهاباً وإياباً، كما فعلت الأفكار في ذهني، تذهب وتجيء، تذهب وتجيء مرات ومرات. لكن حتى الأفكار مهما بدت غير ملموسة، تحتاج إلى نقطة ارتكاز لها، وإلا تبدأ في الدوران حول نفسها بلا معنى، فهي أيضاً لا تطيق الفراغ. أنتظر أن يحدث شيء من الصباح إلى المساء، لكن لا شيء يحدث ثم أنتظر وأنتظر. ولا شيء يحدث. أنتظر وأنتظر وتدور وتدور إلى أن أشعر بالأم في صدغي. لا شيء يحدث أظلم وحيداً، وحيداً، وحيد

* بقيت على هذا الحال أربعة عشر يوماً، عشت خلالها خارج الزمن، خارج العالم، لو أن حرباً اندلعت لما عرفت بها.

نهاية المداد:
تلك الطبيعة قف بنا
يا ساري
حتى أريك بديع صنع
الباري
الأرض حولك والسماء
هترتنا
لروائع الآيات والآثار
أحمد شوقي



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

فضيحة المليشيا المتطرفة.. نهب الأثار السودانية وتدمير التراث

* تعرض التراث الثقافي السوداني لخسائر فادحة نتيجة الأعمال العدائية التي قامت بها المليشيات المتطرفة، خاصة مليشيا الدعم السريع. فقد تعرض المتحف القومي بالخرطوم لنهب شامل، حيث تم سرقة الذهب الأثري والعديد من القطع الأثرية الثمينة، إلى جانب تدمير الأثاث والأجهزة، بما في ذلك أجهزة الحاسوب التي تحتوي على توثيق للقطع الأثرية. كما تعرض متحف نيالا بدارفور للنهب الكامل لممتلكاته ومقتنياته، بما في ذلك الأثاث وخزائن العرض، وتم تهريب بعض القطع الأثرية إلى خارج السودان. كذلك، تعرض متحف الخليفة عبد الله التعايشي بأم درمان للسرقة وتدمير أجزاء من المبنى

* بلغ حجم الأضرار حوالي 90% من المقتنيات الأثرية في المتحف القومي بالخرطوم، مما يعد كارثة تاريخية بكل المقاييس. تم تهريب العديد من القطع الأثرية إلى خارج البلاد، وتم القبض على بعض المهربين في ولاية نهر النيل. ومن بين القطع الأثرية المسروقة من متحف نيالا، تم ضبط تمثالين أثريين نادرين مزخرفين بنقوش قديمة، و7 أباريق نحاسية تاريخية، وخنجر ومدق أثريين

* أطلقت منظمة اليونسكو خطة طوارئ لدعم القطاعات الثقافية والتعليمية والعلمية في السودان، وتعمل المنظمة مع الشركاء الوطنيين والدوليين لحشد الدعم الفني والمالي اللازم وتعزيز قدرات الكوادر المحلية لإدارة التراث وصونه. كما تنسق الجهود مع الإنتربول للحد من تهريب القطع الأثرية واسترداد المنهوب منها

* تضم المواقع الأثرية المهددة الجراوية والمدينة الملكية، وهي مواقع أثرية مدرجة على قائمة التراث العالمي وتضم أكثر من 200 هرم ملكي ومقابر ومعابد تاريخية. وتواجه هذه المواقع أخطاراً متعددة تشمل التغير المناخي والفيضانات والزحف الرملي، بالإضافة إلى تداعيات الحرب

* بلغ عدد القطع الأثرية المسروقة من المتحف القومي بالخرطوم أكثر من 4 آلاف قطعة أثرية، مما يشكل خسارة كبيرة للتراث الثقافي السوداني والإنساني العالمي. وتعمل الهيئة القومية للآثار والمتاحف على تقييم الأضرار وتنفيذ خطة لإعادة بناء المتاحف والمواقع الأثرية، مع تعاون بين المنظمات الدولية والهيئات المحلية لحشد الدعم الفني والمالي اللازم لإنقاذ التراث الثقافي السوداني

أبناء الشعب السوداني ولها ذكريات طيبة في وجدان كل السودانيين ولذلك نأمل ألا تكون هذه القرارات الكارثية خميرة كراهية وبغضاء لصروح رفدت الوطن بالعلماء والخبراء وأهل الكفاءة والدراية في شتى المجالات.

* نحن لا نقول إن يتم القبول (بالمجان) ولكن هذه الأرقام الفلكية في زمن الحرب والبطالة لا يمكن الوصول إليها وهي غير مقبولة تماماً.. وهل هذه المبالغ يراد بها إنشاء مبان جديدة أو انتداب محاضرين ودكاترة من بلاد الصين وأمريكا وبريطانيا

* بالله عليكم أرحموا هذا الشعب الذي تم افقاره بواسطة مليشيا الدعم السريع هذا الشعب المبتلى بالضنك والمالاريا أرجو ألا تضاعفوا معاناته وتعمقوا جراحه.. وإذا لم تفعلوا فإننا ندعو أولياء الأمور ان يبحثوا عن جامعات غير الجامعات السودانية الحكومية فهي أفضل من حيث الاكاديميات والماديات وبيئة الدراسة والتحصيل

وبهذه الوسائط نضع اللجنة التي هي رسالة المصطفى (إنما مثلي ومثل الأنبياء قبلي كمثل رجل بنى بناءً فأحسنه وأكمله وأجمله إلا موضع لبنة ف جعل الناس يطوفون به فيقولون: ما رأينا بناءً أحسن من هذا إلا موضع هذه اللبنة، ألا وكنت أنا تلك اللبنة) وهذه اللجنة التي تحتاجها الإنسانية اليوم أجملها (ص) في حديثه (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) ومن مكارم الأخلاق كثيراً عن المعنى اللغوي، فمعنى الغيبة شرعاً هو ذكر المؤمن حال غيابه بما فيه، ومما يكرهه من الأوصاف الموجودة في خلقه أو خلقه، أو ذكر ما يتعلق به من القوم والعشيرة واللون واللباس والمهنة وغيرها من الأمور لدى غيره من الناس، مما يُعد تنقيصاً له ولشأنه ومكانته، وتحقق الغيبة بذكره بالكلام والكتابة والإشارة وغيرها، كنشر صوته، أو صورته، أو وثائقه الخاصة به، روي عن عائشة أنها قالت: (دخلت علينا امرأة، فلما ولت أومأت بيدي إشارة إلى أنها قصيرة فقال (ص) اغتبتيتها كما قال: لا يدخل الجنة نمام

* لله القائل: (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) مبارك الكودة

أوراق مبعثرة



محمد الفاتح

إلى دولة رئيس الوزراء.. التعليم العالي يحتاج إلى تدخل عاجل

ووصل إلى أرقام متوحشة.

* إن تدخل السيد رئيس مجلس الوزراء واجب وعاجل لمراجعة هذه القرارات التي تستفز الشعب السوداني الذي هدته أزمته الفوضى قبل الحرب وسني النزوح والنهب وكساد التجارة وبيوار الزراعة وغلاء المعيشة.

* إن هذه الجامعات الحكومية مؤسسات وطنية بناها شعبنا بالعرق والدموع، ولها تاريخ عريق في تعليم الغبش الأذكى من

الدراسة خارج السودان لمدة أربع سنوات كاملة

* وهذا ليس في جامعة الخرطوم وحدها فان الالتحاق بطب جامعة النيلين يستلزم دفع 8000 دولار وفي جامعة الخرطوم أيضا تكلف الهندسة الكهربائية 25000000 جنيه والهندسة الميكانيكية بـ 2000000 والصيدلة بـ 15000000 وبالتالي يتوجب تدخل الدولة لحسم هذه المزايدات، خاصة في الجامعات الحكومية.. كما لا ننسى ان القبول العام تصاعد هو الآخر

* تابعت منذ أيام كيف أن وزارة التعليم العالي بمسمايتها المختلفة كيف أنها لم تراع الظروف الحرجة والقاسية التي يمر بها الشعب السوداني من نهب وسلب وقتل وإفقار وافلاس.

*فاجأتنا مؤسسات القبول للجامعات الحكومية - وخاصة جامعة الخرطوم - برسوم تسجيل باهظة جدا وبمبالغ فاحشة للقبول العام والخاص،

فمثلا القبول الخاص في جامعة الخرطوم أم الجامعات السودانية أصبح رقما فلكيا وصار أكثر من القبول في الجامعات الخاصة بل أصبح أكثر تكلفة حتى من الجامعات خارج السودان وحتى لاندقي القول على عواهنه، مثلا، كلية الطب جامعة الخرطوم القبول الخاص بمبلغ 25 مليار جنيه أي مايعادل 12000 دولار.

* فهل يستطيع أولياء الأمور في ظل هذه الظروف القاسية والمرحلة الاستثنائية ان يسددوا هذا المبلغ، إن هذا المبلغ يمكن الطالب من

* أفصح مساحة زاوية (بعد.. و.. مسافة) اليوم لمقال جميل يستوقف من يقرأه، بعث به إلينا وإلى قراء هذه الزاوية، الشيخ الأستاذ (مبارك الكودة) من مهجره الإختياري، ولا نريد إفساد المقال بالشرح والتفسير.. بل ندفع به كاملاً مع ترك الحكم للقارئ الكريم مع دعواتنا للجميع بأن يبارك الله في الجميع ويسدد خطاهم لكل ما هو خير وحق بإذنه تعالى. هنالك أيضاً مبطلات أخرى

* الزيدية مذهب شيعي لا يختلف عن مذاهب أهل السنة والجماعة اختلافاً جوهرياً مثل بعض مذاهب التشيع الأخرى، فهم متفقون معنا تقريباً بشكل تام في العبادات الفرائض، سوى إختلافات قليلة في الفروع، وعندهم مثلاً من مبطلات الوضوء النيمية والغيبة ، باعتبارهما نجاسة معنوية، بينما نظن (نحن) أهل السنة والجماعة أنهما لا يبطلان الوضوء، لأنهما لم يدونا في قانون (مبطلات الوضوء) والذي لوقت قريب كنت أظنه قانوناً لا يحتاج إلى أي إضافة أو حذف باعتباره قولاً فصلاً، بينما دون القانون السني خروج الريح كواحدة من مبطلات الوضوء، والمعلوم بالضرورة عند السنيين

وعند الزيديين إفتراض الحس والمعنى، وإذا نظرنا للنيمية والغيبة من الناحية المعنوية مقارنة بخروج الريح فإن نجاستهما لا تعادلها نجاسة، إذ يقول المولى عز وجل واصفاً من يغيب ويمشي بالنيمية بين الناس، كالذي يأكل لحم أخيه ميتاً (يا أيُّها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بَعْضَ الظنِّ إثمٌ ولا تحسُّوا. ولا يغتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَجِبْ أَدْحُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ) ويقول: (وَلَا تَطْعُ كُلَّ حَلَاظٍ مَّهِينٍ هَـمَّازٌ مُشَاءٌ بِنَمِيمٍ مَنَاعٌ لِخَيْرٍ مُّعْتَدٍ أَثِيمٌ).

* قال بعض العارفين: ورد في هذه الآيات ذكر النمام بأبشع صورة لعلمه بكذبه وهو كذلك مهين لا يحترم نفسه ومعنى (هَـمَّازٌ) يمشي بين الناس بما يُفسد قلوبهم

النيمية وثورة الإتصالات ومبطلات أخرى

وعلاقتهم، أما قوله: (عَثْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ رَنِيمٌ) فهو الفاحش اللئيم أو الغليظ الجاف

* ومن نغم الله على عباده ثورة الإتصالات الهائلة التي ربطت العالم، ومثال لهذه الثورة وسيلة التواصل الشعبية الواسعة في العدد والمساحة (الواتس أب) فيمكن لمجموعة من الناس منتشرون في كل بقاع الدنيا أرضاً وبحراً وجواً يتم بينهم تواصل حي بالكلمة المكتوبة والصوت المسموع والصورة المتحركة، وهذا بلا شك نعيم نحن عنه مساءلون (ولتسألن يومئذ عن النعيم) (إن السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً)

* هذه الثورة (النعمة) ينبغي أن تُسخر لصالح مشروع الرسالة الخاتمة، الرسالة العالمية (وما أرسلناك إلا كافة للعالمين)

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

وزيرة الدولة بالموارد البشرية تؤكد الاهتمام بتدريب وتأهيل الكوادر البشرية

دنقلا - أصداء سودانية

وتطوير بيئة العمل بإدارات وزارة المالية المختلفة والسعي لإنشاء مراكز تدريب متخصصة من جانبه، أكد المدير العام لوزارة المالية والقوى العاملة الوزير المكلف بالشمال في تصريح له (سونا) أن الاجتماع ناقش جملة من القضايا والمشاكل التي تواجه تلك الإدارات والفرص والإمكانيات المتاحة وأهمية وجود كادر بشري مدرب ومؤهل لإحداث التنمية والنهضة المنشودة في كافة المجالات.

وأشار إلى أن وزيرة الدولة بوزارة الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية أبدت تعاونها ووقوفها التام مع الولاية لإيجاد الحلول المناسبة للقضايا التي طرحت في الاجتماع

أكدت وزيرة الدولة بوزارة الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية الدكتورة سلمى إسحق محمد، اهتمام الدولة وحرصها على تدريب وتأهيل الكوادر البشرية للمساهمة في مرحلة إعادة البناء والإعمار ودفع عجلة الإنتاج والاقتصاد والتنمية بالبلاد وأشارت لدى اجتماعها أمس بدنقلا بالمدير العام لوزارة المالية والقوى العاملة الأستاذ أمير حسن البشير، إلى أن الولاية الشمالية بها فرص ومقومات صناعية وزراعية وعمرانية وبشرية كبيرة. وجددت اهتمام وزارة الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية وعزمها على معالجة قضايا المورد البشري وتحسين



وزارة العدل توقع مذكرة تفاهم مع جامعة كسلا

بورتسوان - أصداء سودانية

أعرب وزير العدل د. عبد الله دفع الله عن شكره لجامعة كسلا لما قدمته من جهد في استضافة امتحانات مهنة القانون (المعادلة)، جاء ذلك لدى لقائه بمكتبه بمدير جامعة كسلا د. أماني عبد المعروف بشير عثمان، حيث تم توقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين من جانبها، أشادت د. أماني بالدور الكبير الذي تقوم به وزارة العدل في كافة المجالات القانونية، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد وأضافت أن هذا اللقاء يأتي لتعزيز الشراكة والتعاون مع وزارة العدل بتوقيع مذكرة تفاهم



القانونية والتدريب والدعم الفني ورفع الوعي القانوني لدى المواطن بحقوقه وواجباته الدستورية من خلال حملات توعوية ومبادرات مجتمعية في إطار دولة المواطنة والعدالة

العامة تضمنت المذكرة تعزيز خدمات العون القانوني للفئات الضعيفة والهشة، لاسيما المتأثرين بالحرب والنازحين، من خلال التنسيق في توفير الكوادر

لأهمية تعزيز العدالة وسيادة حكم القانون ودور التعليم القانوني في بناء مجتمع مستقر وتوسيع آفاق التعاون بين مؤسسات الدولة ومؤسسات التعليم العالي بما يخدم المصلحة

والي نهر النيل يفتتح أقسام جديدة بمستشفى كبوشية

يخفف الضغط على مستشفى شندي التعليمي ومستشفى المك نمر، مبيناً أن سياسة حكومته هي توفير كل الخدمات بالقرب من مواقع سكن المواطنين إن كان في التعليم أو الصحة أو المياه.

وأعلن والي عن تبني حكومة الولاية تشييد قسم الحوادث والطوارئ بمستشفى كبوشية، ووجه محلية شندي بدعم المستشفى بالكوادر الطبية بالتنسيق مع مستشفى المك نمر وشندي التعليمي وكشفت وزيرة الصحة بولاية نهر النيل الدكتورة ماجدة عبد الله أن مستشفى كبوشية يعاني نقصاً في الكوادر الطبية والكوادر الفنية، وأكدت على أهمية إكمال النقص حتى يؤدي المستشفى خدماته الصحية متكاملة.

وقال والي إن تطور المستشفيات تدريبياً بإدخال أقسام جديدة في كل فترة يساعد في تقديم الخدمات الطبية للمواطنين، وأن قرب المؤسسات الصحية من المواطن يسهل عمليات الإسعاف والعلاج والعناية الطبية وأضاف والي أن وجود التخصصات في مستشفى كبوشية



كبوشية - أصداء سودانية

افتتح والي نهر النيل الدكتور محمد البدوي عبد الماجد أمس قسم النساء والتوليد وجناح الدكتور مصطفى عبيد لطب الأطفال والعناية المكثفة لحديثي الولادة بمستشفى كبوشية شمال شندي، وتفقد قسم الكلى الذي شارف على الاكتمال.

وزير الزراعة يشيد بجهود العاملين في الري لتأمين الغذاء



مدني - أصداء سودانية

عبر البروفيسور عصمت قرشي عبد الله وزير الزراعة عن فخره وإعزازه بجهود وتضحيات العاملين في الري خلال أيام الحرب لري كل المساحات بأقسام مشروع الجزيرة لتأمين الغذاء لأهل السودان، مؤكداً أن الري قيمة عظيمة وقال إن دمج الزراعة في الري يهدف لتوحيد الجهود وتكامل الأدوار لإحداث نهضة شاملة في القطاع الزراعي لتأمين الغذاء ودعم الاقتصاد الوطني. وتناول أهمية التدريب وتحقيق الرضا الوظيفي للعاملين لمضاعفة الجهود لتحقيق الأهداف المرجوة. مؤكداً على أهمية استمرار الجهود كما علمتنا الحرب في التوحيد خلف القوات المسلحة لحماية الوطن

والي القضارف يؤكد على ضرورة العمل لاستكمال كهرباء وطريق البطانة



القضارف - أصداء سودانية

اطلع والي القضارف المكلف الفريق الركن محمد أحمد حسن على المراحل التي وصل إليها العمل في مشروع كهرباء الصباغ حاضرة محلية البطانة، مؤكداً مساهمة حكومة الولاية لإكمال المراحل المتبقية منه إلى جانب مساهمات المحلية والمسؤولية المجتمعية. جاء ذلك خلال لقائه بمكتبه اليوم وقدأ من قيادات محلية البطانة ضم مجلس المسؤولية المجتمعية والإدارات الأهلية، بحضور المدير التنفيذي للمحلية الأستاذ عبدو الشيخ ومدير الشركة السودانية للموارد المعدنية بالقضارف المهندس عمر أبو سن وأمن اللقاء كذلك على ضرورة إكمال طريق القضارف الصباغ بجهد مشترك من الولاية والمحلية والعون الشعبي. وكان والي قد أحيط علماً بالتحضيرات الجارية لتدشين وحدة هندسية متكاملة لمحلية البطانة مقدمة من الشركة السودانية للموارد المعدنية للمساهمة في تنفيذ مشروعات المياه والبنى التحتية بالمحلية

شوف عين

معاوية محمد علي



شكرا منظومة الإبداع

* لا شك أن أي عمل أو مبادرة تهدف إلى استقرار الوطن والمواطن، هو عمل وطني عظيم، يستحق أن نمطره مدحا وثناء، وهو بمثابة جملة رسائل في بريد الداخل وبريد الخارج، محتواها أن السودان يتعافى، فاي نشاط هدفه دعم المواطن والوقوف إلى جانبه، يعني تعافي الوطن فالمساعي والجهود التي تبذلها الحكومة لتعمير ما دمرته الحرب من مؤسسات وغيرها، توازينا مبادرات مجتمعية تعمل على عودة المواطن إلى (وطن القماري)، وبالتالي عودة الاستقرار، وعودة الحياة.

* ملامح هذه الجهود تظهر في الكثير من المبادرات، لعل أبرزها هو ما تقوم به منظومة الصناعات الدفاعية من أعمال وطنية جلية، كلها تصب في صالح المواطن، هذه المبادرات بإشراف مباشر من رئيس المنظومة سعادة الفريق ميرغني إدريس، ومتابعة وتنفيذ مدير إدارة المسؤولية المجتمعية بالمنظومة، الباحثمهندس، أميمة عبد الله، وعندما تذكر باشمهندس أميمة، يتبادر إلى الذهن الكثير من المشروعات الخدمية والوقفات المشهودة مع رموز ونجوم المجتمع في شتى المجالات، وبالطبع ليس آخرهم المبدع عبد الرحيم أرفي الذي تكفلت المنظومة بعلاجه في دولة الهند، فالمنظومة مع المبدعين والمواطنين متى ما نادى المنادي

* وبالطبع لا نريد أن نتحدث عن ذلك فهو مفهوم ومعلوم، ولكن نتحدث اليوم عن مشروع المنظومة، عودة الآلاف من السودانيين بجمهورية مصر العربية إلى أرض الوطن عبر الرحلات المنتظمة لقطار الخير أو (قطار الشوق)، سموه كما شئتم وقطعا مثل هذا المشروع، يستحق منا الدعم والمؤازرة لأن الوطن أحوج ما يكون لعودة بناته وأبنائه، ولأن المغادرين كانوا أحوج ما يكونوا لمن ينشر بهم ويعينهم على العودة للديار بعد أن نضب المعين وقل الرزاد وتقطعت بهم السبل

* وليس أدل على عظمة المشروع وفخامته من فرحة الصغار والكبار في محطة رمسيس التي غمرتها فيوض المشاعر السائلة بين المودعين والمغادرين، والمشاهد الإنسانية التي لا يستطيع أن يحكيها لسان أو يصورها بيان، فهي لوحة إنسانية زاهية رسمتها المهندس أميمة، فأيممة يقول كل من يعرفها أنها سيدة كالغيت، أينما وقع نفع، تجدها أول الحاضرين عندما ينادي المنادي لأي شأن سوداني، خطوة بخطوة حتى تمام المراد، فهي تمثل (القاسم المشترك الأعظم) في معظم مبادرات المجتمع خاصة المعنية بفاقد السند، تجدها في قلب هذه المبادرات، تقف بشموخ معهود وحماس مشهود، وعطاء بلا حدود

* وما يلفت النظر في المهندس أميمة ومن وحي متابعتها لبعض أنشطة المنظومة، هو ثقافتها المفرطة في نفسها، وإخلاصها وثقافتها في خدمة أصحاب العوز، فهي سيدة معقود بناصيتها النجاح، ومعقود بخطاها الفلاح والصلاح، وليس أدل من تحريك الساكن وابتكار الأفكار، وليس أدل مم التفاعل المحلي والإقليمي والدولي مع (قطار الشوق)

* أميمة إستمعت لها وهي تخاطب إحدى فعاليات تكريمها، وهي ترفض التكرم جملة وتفصيلا، وتقول أن ما تقوم به مع فريق عمل المنظومة هو واجب لا يستحق التكرم.

* هذا الفهم ومجاهدات هذه المرأة السودانية الأصلية هي حالة لافتة في العمل العام والخاص، حيث اخلصت في زمن الحرب والنزوح واللجوء، حيث الكل مشغول بنفسه وما يليه، فظلت هي مع أهلها السودانيين، بمشروعاتها المختلفة، فالحماس عندها لا يفتر.

* وإن من أشد الأشياء مدعاة للفرح هو أن نرى ثمار جهودها في تزايد اعداد المغادرين للبلاد، وفي الحياة التي بدأت تدب في أوصال العاصمة بمختلف مناطق منحتها الثلاث

* وهكذا نجاح قطعا يستحق أن نلفت له الانتظار، وأن ندعمه بالتشجيع والمؤازرة، ليكون حافزا ودافعا لكل أصحاب الشعور والضمير، ومن يشعرون بحس المواطن والوطن، فالعودة الطوعية هي ليست مبادرة للربح والخسارة كسائر الكثير من المبادرات، وإنما ما هي شكل من أشكال الرسائل الوطنية الملقوفة في منديل

* وهكذا رسائل قطعا تستحق أن نكون لها سعاة بريد حتى تصل الجميع وليعلم السودانيين، من وقف معهم ومن باعهم بئس بخس

مبادرة

حنان النيل لتعليم الكهفك تعود للأضواء

متابعات - اصدااء سودانية

أكد المخرج الشاب متوكل كمال الدين، انه يرتب للتوثيق للمبادرة التي نفذتها الفنانة المعتزلة حنان النيل قبل عدة سنوات، وهي المبادرة الإنسانية الطوعية التي تهتم بالمكفوفين. وقال كمال الدين إنه سيتواصل مع حنان النيل في هذا الأمر لأن المبادرة تستحق التوثيق لتأكيد أن الفنان يمكن أن يواصل دوره الرسالي نحو المجتمع حتى بعد إعتزاله، خاصة وسط الشرائخ المهمة، وبالأخص المكفوفين

يذكر ان مبادرة حنان النيل انطلقت قبل عدة سنوات، استهدفت تعليم الكفيفات بمسقط رأسها مدينة الدامر، وكان برنامج (نفاج ضوء) للمخرج الطيب صديق قد سلط الضوء على المبادرة في وقتها حيث وجدت تفاعلا كبيرا من المجتمع

مختار دفع الله يشيد بمهرجان الكرامة الطلابي

عطبرة - اصدااء سودانية

أشاد رئيس لجنة التحكيم بمهرجان الكرامة الطلابي الثقافي الذي نظمه الصندوق القومي لدعم الطلاب، الشاعر مختار دفع الله بالمهرجان، وقال أن المهرجان كان عبارة عن ملحمة وطنية طلابية كبرى، وأن منافساته كشفت عن مواهب عظيمة في شتى ضروب الثقافة، مشيرا إلى أن المهرجان جاء بمشاركة (6) ولايات، قدم طلابها ابداءا لافتا، وازداد أن الحدث الطلابي الكبير جاء في موعده، وقد أبدعت ولاية نهر النيل في إستصافته

وفي ختام حديثه لـ (أصداء سودانية)، أكد دفع الله أن مثل هذه المهرجانات يجب أن تتواصل، خاصة بعد الظروف التي عاشتها البلاد، وأن الطلاب المبدعين، هم من يرسمون للوطن مستقبله، ويحافظون على هويته بإبداعهم



عبد القادر سالم يشارك في إحياء ذكرى الفنانين الراحلين

أم درمان - أصداء سودانية

يشهد اتحاد الفنانين السودانيين هذه الأيام نشاطا فنيا مكثفا، حيث تجري عديد البروفات، استعدادا لليلة غنائية كبرى، ينظمها الاتحاد نهاية الشهر الجاري، تخليدا لذكرى الفنانين الذين رحلوا في العامين الماضيين من الحرب، على رأسهم الفنان الموسيقار محمد الأمين والفنان محمد ميرغني والموسيقار حافظ عبد الرحمن، وقد سجل الفنان الدكتور عبد القادر سالم

حضورا لافتا في البروفات، ووقوفه على مجرياتها وترتيبات الأعداد الليلة، والمقرر لها نهاية سبتمبر الجاري، يدار الفنانين بأم درمان، ومن المتوقع أن يشارك الفنان الكبير بالغناء، كما يشارك من الفنانين عادل مسلم وياسر إبراهيم وعماد كنانة وآخرين يذكر أن ليلة الوفاء للفنانين الراحلين هي أول نشاط منذ اندلاع الحرب لمجلس اتحاد الفنانين الذي يرأس دورته الحالية الفنان نجم الدين الفاضل

التجاني وشكر الله يودعان السودانيين بالدموع

القاهرة - اصدااء سودانية

شارك الشاعر التجاني حاج موسى والمخرج شكر الله خلف الله في وداع المسافرين العائدين إلى السودان ضمن مبادرة العودة الطوعية التي تنظمها منظومة الصناعات الدفاعية، وشكل الثنائي حضورا لافتا في محطة رمسيس بالقاهرة، حيث شاركا المسافرين لحظات الوداع بالدموع

التجاني قال إن لحظات الوداع التي تختلط بالاشواق للوطن هي من أصعب اللحظات، مشيدا بمبادرة العودة الطوعية، وقال انها تضاف إلى الأعمال الوطنية العظيمة التي تقدمها



فتون راشد دياب البصرية من السودان للقاهرة

القاهرة - أصداء سودانية

سجل الرسام التشكيلي العالمي، الدكتور راشد دياب، زيارة إلى مركز التسامح للتدريب وتطوير القدرات والمهارات بالدقي، وكان في استقباله مدير المركز الأستاذ الصادق دياب، ووقف الفنان الكبير على أنشطة المركز المتعددة، مشيدا بالأدوار الكبيرة له، وأهدى دياب المركز سفره القيم (الفنون البصرية في السودان)

يذكر أن الدكتور راشد دياب ظل يشكل حضورا في الكثير من الفعاليات الثقافية السودانية بالقاهرة، كما تمت استضافته في حلقة خاصة بقناة الزرقاء الفضائية، تحدث فيها عن تجربته وعن الفنون التشكيلية في الحرب

القاهرة - اصدااء سودانية

انهى الممثل محمود ميسرة السراج تصوير الفيلم التاريخي (أسد)، الذي يلعب دور البطولة فيه النجم السينمائي المصري محمد رمضان، وعدد من نجوم السينما العربية، وتجيء مشاركة الممثل والمؤلف الموسيقي الكبير السراج في الفيلم بعد تألقه اللافت في السينما والتلفزيون، والتي نال خلاله إشادة كبار النقاد والجمهور، كان اخرها مشاركته في المسلسل المصري الذي عرض في رمضان الماضي (أهل الخطايا)

فيلم (أسد) سيتم عرضه أولا في مهرجان (كان) السينمائي ومهرجان برلين، قبل عرضه في دور السينما مطلع العام القادم



بعثة الهلال تصل جوبا لمواجهة الجاموس السوداني في دوري أبطال أفريقيا المريخ يواجه البوليس الرواندي وديا وداركو يستبعد عشرة لاعبين من المعسكر

أصداء - محمد السر

بعثة الهلال تصل جوبا لمواجهة الجاموس



نقل فريق المريخ معسكره الإعدادي من العاصمة الرواندية كيجالي نحو مدينة ياماتا في شرق رواندا وذلك استعدادا لمواجهة فريق البوليس الرواندي في ثاني التجارب الإعدادية بمعسكر رواندا والتي ستلعب يوم الجمعة وتأتي المباراة في إطار التحضيرات المكثفة لمواجهة فريق سانت لوبوبو الكونغولي في الذهاب الدور التمهيدي الأول لدوري أبطال أفريقيا وفي ذات السياق استبعد مدرب الفريق داركو نوفيتش عشرة لاعبين من المعسكر ومن المقرر أن يعود اللاعبون المستبعدون مع المدرب العام محسن سيد لمدينة بورتسودان على أن يواصلوا تدريباتهم تحت إشراف المدرب العام

وصلت بعثة فريق كرة القدم الأول بنادي الهلال ظهر اليوم لمدينة جوبا عاصمة جنوب السودان استعدادا لمواجهة فريق الجاموس الجنوب سوداني في الذهاب الدور التمهيدي الأول من بطولة دوري أبطال أفريقيا المقررة يوم الأحد المقبل ووجدت البعثة استقبالا طيبا من أعضاء السفارة والجالية السودانية بجوبا بالإضافة لممثلي اتحاد كرة القدم بجنوب

تحديد موقف كانسيلو من كلاسيكو الأهلي

تحوم الشكوك حول قدرة البرتغالي جواو كانسيلو، الظهير الأيمن لفريق الهلال، على المشاركة في كلاسيكو أهلي جدة، المقرر إقامته، بعد غد الجمعة، ضمن منافسات الجولة الثالثة من دوري روشن للمحترفين وكان كانسيلو قد تعرض للإصابة في الفوز على الدحيل القطري، الثلاثاء، بنتيجة (2-1)، حيث خرج في الدقيقة 40، متأثرا بالأم عضلية وبحسب صحيفة «اليوم» السعودية، فإن فرصة مشاركة كانسيلو في الكلاسيكو تبدو ضعيفة للغاية، خاصة أن اللاعب لم يستطع المشي بصورة طبيعية فور الإصابة

ميسي يقود إنتر ميامي للتأثر من سياتل ساوندرز



سجل الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفا وصنع آخر لإنتر ميامي في الفوز على سياتل ساوندرز 3-1، فجر الأربعاء، ضمن الدوري الأمريكي، في إعادة لنهائي كأس الرابطة الأمريكية - المكسيكية الذي حسمه سياتل (3-0) وشابه شجار بسبب الأوروبياني لويس سواريز قدام ميسي البالغ 38 عاما والذي تألق مع برشلونة الإسباني وقاد منتخب بلاده إلى التتويج بكأس العالم 2022، تمريرة حاسمة لإسباني جوردي ألبا في الدقيقة 12، ثم سجل هدفا في الدقيقة 41، مانحا ميامي تقدما بهدفين نظيفين في الشوط الأول وأضاف إيان فراي هدفا ثالثا في الدقيقة 52 مانحا ميامي التقدم 3-0، قبل تقليص سياتل الفارق عبر لاعب الوسط المكسيكي أوبيد فارغاس في الدقيقة 69.

ريال مدريد يخسر أرنولد لفترة طويلة

قبل الخدمات الطبية لريال مدريد، تم تشخيص إصابته بتمزق عضلي في العضلة ذات الرأسين الفخذية للساق اليسرى. حالته بانتظار التطورات ووفقا لصحيفة «أس» الإسبانية، فإن مدة غياب ألكسندر أرنولد عن المباريات ستتراوح من 6 إلى 8 أسابيع

أعلن نادي ريال مدريد، اليوم الأربعاء، إصابة ترينت ألكسندر أرنولد، بعدما اضطر اللاعب لمغادرة الملعب بعد 4 دقائق فقط من انطلاق مباراة دوري أبطال أوروبا أمام أولمبيك مارسيليا، أمس وجاء في البيان الطبي للنادي: بعد الفحوصات التي أجريت اليوم للاعبنا ترينت ألكسندر أرنولد من



بروتوكول تعاون بين منظمة (عون النساء) وجمعية (إسناد)



المهني للمجتمعات المستهدفة، إقامة المشروعات الإنتاجية التي تعزز فرص سبل العيش، وتنفيذ برامج التنمية المستدامة بما يواكب احتياجات المتضررين من النزاعات والكوارث ويشكل هذا التعاون إطاراً عملياً لتبادل المعارف والخبرات، وتنفيذ برامج مشتركة تساهم في دعم الفئات الهشة، وتمكينها من المشاركة الفاعلة في بناء مجتمع أكثر استقراراً وتقدماً

ذات الاهتمام المشترك ويهدف هذا البروتوكول إلى تعزيز وتطوير علاقات التعاون بين الجانبين في مجالات التدريب، والمشروعات التنموية، والأنشطة التعليمية والعلمية، سواء داخل السودان أو خارجه، بما يساهم في بناء أسس قوية للتنمية المستدامة وقد أشار البروتوكول إلى عدد من الأولويات، من بينها التدريب والتطوير

القاهرة - سهاد شريف النور انطلاقاً من الرغبة المشتركة في تعزيز التعاون والعمل المشترك لدعم المتضررين من الحروب والكوارث، تم توقيع بروتوكول تعاون بين منظمة عون النساء للسلام والتنمية، والتي تمثلها البروفيسور الشفاء عبدالقادر، وجمعية إسناد، والتي تمثلها الأستاذة أميرة الفاضل، وذلك بهدف توحيد الجهود وتبادل الخبرات في المجالات

قطار العودة الطوعية السابع عشر يغادر إلى اسوان



رمسيس - ناهد اوشي

غادر القطار رقم (17) صباح أمس الأربعاء محطة رمسيس في القاهرة، حاملاً على متنه نحو 1300 سوداني في إطار مشروع العودة الطوعية المجانية، الذي تنظمه منظومة الصناعات الدفاعية السودانية، وهو القطار الثالث خلال هذا الأسبوع

وأشارت منظومة الصناعات الدفاعية إلى أن المبادرة تأتي بالتنسيق مع السلطات المصرية وإنها تتحمل تكاليف السفر وتوفير الوجبة للعائدين.

وعلى متن القطار لوحث عائلات من منسوبي القوات النظامية، وموظفون من وزارة العدل، وخبراء من الهيئة القومية للكهرباء، ومعلمون، ومواطنون من مختلف الولايات لوجواً بأيديهم مودعين أرض الكنانة ويحملون حلم العودة والاستقرار في الوطن.

وكشفت المنظومة عن مغادرة مائه سوداني من محطة السد العالي في أسوان، ليرتفع العدد الكلي إلى 1400 شخص، يواصلوا رحلتهم بالحافلات نحو السودان

حضور (مدهش) للسودان في محفل دولي ب(مقديشو)



شارك السودان ممثلاً في الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس - بدعوة خاصة- في المؤتمر الثاني للبنية التحتية للجودة المنعقد حالياً في العاصمة الصومالية مقديشو تحت شعار البنية التحتية للجودة هي جواز السفر للتجارة بمشاركة رئيس المنظمة الدولية للتقييس من مصر، سكرتير المنظمة الدولية من سويسرا، وخبراء من كينيا والسعودية والمؤسسات الصومالية

وقدم السودان ممثلاً في الأستاذة رحبة سعيد عبد الله المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس تنويراً للسيد رئيس المنظمة الأفريقية للتقييس عن إنجازات ومشروعات الهيئة خلال فترة الحرب في مجالات الذهب والمختبرات والبنية التحتية حيث عبر مستر بوتسيلي كابيتزي رئيس المنظمة الأفريقية للتقييس (الأرزو) عن تقديره الشديد لجهود السودان وأهتمامه بأنشطة التقييس رغماً عن ظروف الحرب .

ولدى مخاطبتها المؤتمر أكدت رحبة على التعاون المثمر مع جمهورية الصومال والدول الأفريقية لتحقيق المصالح المشتركة.

اختتمت الفعاليات بلقاء الوفد السوداني مع وزير التجارة والصناعة الصومالي حيث تم التفكير في سبل تسهيل حركة التبادل التجاري للسلع الصومالية من خلال موافمة المواصفات القياسية

خطوة نحو الإستقرار التعليمي.. الخرطوم تعود للحياة



إعداد - زلال الحسين

لا بد للخرطوم أن تتعافى وتعود بكامل الجمال والألق الذي كانت عليه من قبل، بسلامها وهدوئها وأحياناً صخبها، بكل روعة تكسوها صباحاً و سكوت يزينها مساءً عند خروج الطلاب في صباح ضاحك يزهر جمال المدينة اليناع. ها هي الخرطوم تستعيد عافيتها، وتعليمها يعود إلى مساره الصحيح مع إنطلاقة العام الدراسي 2025-2026، استأنفت مدارس محلية الخرطوم نشاطها التعليمي بكامل طاقتها، بعد فترة توقف استمرت عامين بسبب الاضطرابات الأمنية في المنطقة. السلطات المحلية أعلنت عن فتح جميع المدارس في نطاق المحلية، مع اتخاذ ترتيبات إدارية ولوجستية شاملة لضمان بداية مستقرة للعام الدراسي

المدارس تمثل خطوة مهمة نحو استعادة الإستقرار التعليمي من جانبه أوضح المدير التنفيذي لمحلية الخرطوم، عبد المنعم البشير، أن جميع المدارس مجهزة بالكامل، حيث تم توفير الكتاب المدرسي بنسبة 100%، واستجلاب 100 ألف وحدة إجلال جديدة لتوزيعها على المدارس

كما تلقى القطاع التعليمي دعماً مجتمعياً كبيراً، حيث ساهم مجمع الشجرة الصناعي بتوفير 40 كشافاً يعمل بالطاقة الشمسية لتحسين البيئة المدرسية، وتعهده بتقديم المزيد من الدعم لتعزيز البنية التحتية التعليمية



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>